وهذه عقيدة الامام ابي بكر ابن ابي داود صاحب السنن السجستاني المتوفى ببغداد سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تك بدعيا لعلك تفلح
ودِن بكتاب الله والسنن التي اتت عن رسول الله تنجو وتربح(١)
وقل غير مخلوق كلام مليكنا بذلك دان الاتقياء وافصحوا
ولا تك في القرآن بالوقف قائلاً كما قال اتباع الجهم واسجحوا(٢)
ولا تقل القرآن خلقٌ قراءة فان كلام الله باللفظ يوضح
وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضح
وليس بمولود وليس بوالد وليس له شِبه تعالى المسبح
وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا بمصداق ما قلنا حديث مصحح
رواه جرير عن مقال محمد فقل مثل ما قد قال في ذاك تنجح
وقد ينكر الجهمي ايضاً يمينه وكلتا يديه بالفواضل تنفح(٣)
وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيفَ جل الواحد المتمدح

---

(١) وفي بعض النسخ والسنة (٢) وفي بعض النسخ واسمحوا (٣) وفي بعض النسخ تنضح

الى طبق الدنيا يمنُّ بفضله	فتُفرج ابواب السماء وتفتح
يقول الا مستغفر يلقَ غافراً	ومستمنح خيراً ورزقاً فامنح
روى ذاك قوم لا يرد حديثهم	الا خاب قوم كذبوهم وقبحوا
وقل ان خير الناس بعد محمد	وزيراه قدماً ثم عثمانُ الارجح
ورابعهم خير البرية بعدهم	علي حليف الخير بالخير مُنجَح
وانهمُ والرهطَ لا ريب فيهمُ	على نجب الفردوس في الخلد تسرح
سعيد وسعد وابن عوف وطلحة	وعامرُ فهرٍ والزبير الممدح
وعائش ام المؤمنين وخالنا	معاوية اكرم به ثم امنح
وانصاره والهاجرون ديارهم	بنصرهمُ عن ظلمة النار زحزحوا
وقل خيرَ قول في الصحابة كلهم	ولا تك طعاناً تعيب وتجرح (١)
فقد نطق الوحي المبين بفضلهم	وفي الفتح آي للصحابة تمدح
ومَن بعدهم والتابعون بحسن ما	حذوا فعلهم قولاً وفعلاً فأفلحوا
وبالقدر المقدور أيقن فانه	دِعامة عقد الدين والدين افيح
ولا تنكرنْ جهلاً نكيراً ومنكراً	ولا الحوض والميزان انك تُنصَح
وقل يُخرج الله العظيم بفضله	من النار اجساداً من الفحم تطرح
على النهر في الفردوس تحيى بمائه	كحبة حمل السيل اذ جاء يطفح

(١) وفي بعض النسخ بعيب

وان رسول الله للخلق شافع　　وان عذاب القبر بالحق موضح

وقل انما الايمان قول ونية　　وفعل على قول النبي مصرح

وينقص طوراً بالمعاصي وتارة　　بطاعته ينمو وفي الوزن يرجح

ولا تعتقد رأي الخوارج انه　　مقال لمن يهواه يودي و يفضح

ولا تك مُرجياً لعوباً بدينه　　الا انما المرجيّ بالدين يمزح

ولا تك من قوم تلهوا بدينهم　　فتطعنُ في اهل الحديث وتقدح

ودع عنك آراء الرجال وقولهم　　فقول رسول الله ازكى واشرح

اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه　　فانت على خير تبيت وتصبح

قال العليمي في طبقاته: قال ابن بطة : قال بن بي داود: هذا قولي وقول ابي وقول احمد بن حنبل وقول من ادركنا من اهل العلم ومن لم ندرك فيما بلغنا عنه فمن قال غير هذا فقد كذب (كذا في مختصرنا المطبوع بدمشق سنة ١٣٣٩) ٠ وقد اطلعنا على شرح لهذه القصيدة للعلامة السفاريني مؤرخ سنة ١١٧٦ موجود في مكتبة بني الدرة بدوما اطنب فيه الشارح كعادته رحمه الله آمين ٠

تم طبع هذا المجموع المبارك في مطبعة الترقي بدمشق
في اواسط ذى القعده الحرام من شهور سنة ١٣٥٠
على يد جامعه الحقير محمد جميل الشطي عفي عنه
بمعاونة ولده فيصل وفقه الله تعالى

